

استبعد المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية إدوارد سنودن، أمس الجمعة، إمكانية عودته إلى بلاده في ظل غياب فرصة إجراء محاكمة عادلة له هناك، حسب قوله.

ونفى - خلال جلسة أسئلة وأجوبة له على الإنترنت بثتها وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية - ما تردد حول قيامه بسرقة كلمات سر خاصة بزملائه في وكالة الأمن القومي، منتقدا عمليات التجسس العشوائي التي تقوم بها الحكومات.

وأكد سنودن أن العودة إلى الولايات المتحدة هي أفضل حل للحكومة الأمريكية وللرأي العام وله شخصيا، إلا أنه أعرب عن أسفه لعدم إمكانية حدوث ذلك في ظل القوانين الراهنة المتعلقة بحماية كل من ينهب إلى خطر أو فساد.

وكان وزير العدل الأمريكي إريك هولدر صرح في ولاية فرجينيا في وقت سابق بأن الحكومة الأمريكية لن تفكر في العفو عن سنودن.. قائلا: "إذا كان سنودن يريد العودة إلى الولايات المتحدة فليعترف بذنبه وسنتصل بمحاميه".

ويعيش سنودن كلاجئ بشكل مؤقت في روسيا بعد سرقة وكشفه أسراراً حكومية أمريكية عن برامج تجسس وأنشطة أخرى وهو يواجه اتهامات جنائية في الولايات المتحدة بعد فراره العام الماضي في البداية لهونج كونج ثم روسيا بعد ذلك، حيث منح لجوءاً لمدة عام على الأقل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/01/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)